دور عوني عبد الهادي في تأسيس حزب الاستقلال في فلسطين

الاستاذ الدكتور وسام حسين عبد الرزاق
الباحثة مروة حسين فاضل عبد
كلية الآداب – الجامعة العراقية

The role of Awni Abdel Hadi in founding the Independence Party in Palestine

Prof. Wissam Hussein Abdul Razzaq (Ph.D.)
Researcher Marwa Hussein Fadel Abd
College of Arts – AL-Iraqia University

المستخلص

يسلط البحث المعنون " دور عوني عبد الهادي في تأسيس حزب الاستقلال في فلسطين " الضوء على دور احد الشخصيات الفلسطينية التي لعبت دور مهم في ادارة نشاط هذا الحزب الذي كان من الاحزاب الرسمية المهمة التي تأسست في فلسطين في مرحلة عصيبة شهدت تصاعد الهجرة اليهودية في ظل الاحتلال البريطاني والحاجة الى دخول العمل السياسي من اجل توحيد الكلمة والمطالبة بالحقوق العربية في فلسطين.

الكلمات المفتاحية: عوني عبد الهادي، حزب الاستقلال، فلسطين

Abstract

The research entitled "Awni Abdel Hadi's role in establishing the Independence Party in Palestine" deals with the role of one of the Palestinian personalities who played an important role in managing the activity of this party, which was one of the important official parties established in Palestine at a difficult stage that witnessed the rise of Jewish immigration and the need to enter Political action in order to unify the word and demand rights.

Keywords: Awni Abdel Hadi, Independence Party and Palestine

المقدمة

كانت مرحلة الانتداب البريطاني مرحلة مهمة من مراحل العمل السياسي في فلسطين اذ مثلت تشكيل الاحزاب السياسية من اجل التخلص من الصراعات العائلية وتمثيل الحركة الوطنية الفلسطينية ومحاولة التأثير في مجريات الاحداث السياسية فكان تأسيس حزب الاستقلال العربي في فلسطين ودور بعض الشخصيات العربية المهمة التي اسهمت في تأسيسه واكتسابه مكانه مهمه لمواجهة الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية من خلال الاضرابات وغيرها من مظاهر العمل السياسي والنضالي ومن هنا جاء اختيار هذا الموضوع لتسليط الضوء على احد الشخصيات التي ساهمت في تأسيس هذا الحزب وتوجيه عمله بما يتفق مع متطلبات المرحلة التي عاصرها فجاء تحت عنوان " **دور عوني عبد الهادي في تأسيس حزب الاستقلال في فلسطين** ".

حاول البحث الاجابة عن بعض التساؤلات منها: الاسباب التي ادت الى التفكير في تأسيس هذا الحزب؟ وماهي الظروف التي تزامنت مع تشكيلة؟ وماهي الاسباب التي دفعت مؤسسيه الى اختيار شخصية عوني عبد الهادي ليكون عميدا له؟ وهل حقق شيء من النجاح في ساحة العمل السياسي في فلسطين؟ وماهي الاسباب التي ادت الى تلاشي هذا الحزب؟ والتي سوف تكون الاجابة عنها في سياق البحث. وقد اعتمد البحث على عدد من المصادر كان اهمها كتاب " حزب الاستقلال العربي في فلسطين ١٩٣٢ – ١٩٣٣ " لصاحبه سميح شبيب، " ومذكرات عوني عبد الهادي " وكتاب " عوني عبد الهادي اوراق خاصة " للمؤلفة خيرية قاسمية، والبحث المعنون " حزب الاستقلال العربي في فلسطين النشأة التاريخية والممارسة السياسية ١٩٣٢ – ١٩٣٣ " للباحث عدنان عبد الرحمن ابو

عامر، وعلى العديد من المصادر المنوعة من كتب ورسائل ماجستير ذات صله بموضوع البحث.

ترجع نشأة حزب الاستقلال العربي في فلسطين الى عام ١٩١٩، في دمشق من قبل الشخصيات القومية العربية من سورية والعراق وفلسطين ولبنان وقد تمكنت هذه العصبة من انشاء اول حكومة عربية في دمشق والتي لم تستمر سوى اشهر ثم تفرق رجالها، ومن اهم المبادئ التي اتفقوا على تحقيقها استقلال سورية دون حماية او انتداب واتحادها مع البلاد العربية في نطاق وحدة عربية وبشكل مستقل، رفض الهجرة اليهودية الى فلسطين ووعد بلفور بشكل تام، فكان اعضاء حزب الاستقلال العربي من الاعضاء القدماء الذين نشطوا في الحركة العربية ما بين الاعوام ١٩١٩ – ١٩٢٥، ثم اخذ كل واحد من هؤلاء العمل في بلده او البلد الذي كان يستقر فيه وبقي الوضع على حاله الى ان بدأت بوادر الضعف في الحركة الوطنية الفلسطينية بسبب التنافس العائلي الذي شجعته السياسة البريطانية من اجل حماية مصالحها[١].

انتهت فكرة عقد المؤتمر القومي العربي[٢] العام التي بنيت عليها امال الحركة القومية العربية والتي استمرت ١٩٣٢ – ١٩٣٣، بوفاة الملك فيصل الاول[٣]، اذ لم يكن الامكان عقد المؤتمر في مكان اخر لأسباب مادية، وعدم تضامن الموقف العربي في البلدان الاخرى، وبالرغم من ذلك ادت هذه الفكرة وما رافقها من اجتماعات وتحضيرات ونشاط قومي الى نتائج كان اولها تأسيس **(حزب الاستقلال العربي)**[٤]، وامتداده وتأثيره في فلسطين، اما الامر الثاني فكان في صيغة الميثاق الذي اذاعه اعضاء المؤتمر القومي العربي في ١٣ كانون الاول ١٩٣١، اذ تضمن جدول اعمال المؤتمر المنتظر ورسائله السرية الى الملوك والامراء وزعماء وشخصيات بارزه في المجتمع العربي سعيه الى الوحدة العربية[٥].

ادى فشل المؤتمر وعدم نجاح الاهداف التي وضعت الى تبني (الاستقلاليين)[٦] (الاستقلاليين)[٦] الذين كانوا وراء عقد المؤتمر العربي ونشر الميثاق القومي الذي دعا الى مؤتمر قومي عربي عام الى مشاورات لأحياء حزب الاستقلال القديم، وتم الاعلان عنه في اب ١٩٣٢، واتخذ الحزب من "**مجلة العرب**" لسان حال له[٧]. اصر نبيه العظمة(١٨٨٦ – ١٩٦٤)[٨] الذي اقترح فكرة الحزب على اختيار عوني عبد الهادي(١٨٨٢ – ١٩٧٠)[٩] لما يتمتع به من اسم وكونه احد رجال الجمعية العربية الفتاة ومن رجال الحركة العربية فضلا عن عمله مع الملك فيصل ومرونته السياسية، بالرغم من تحذيرات البعض له لمزاجه الذي لا يتفق مع جميع الافكار، وتم مفاتحه عوني بالموضوع واستجاب لذلك واصبح السكرتير العام للحزب باختيار اكثرية الاعضاء[١٠]، تألف هذا الحزب بسبب الخلافات الناجمة من ظروف اجتماعية واقتصادية وعائلية كادت ان تصيب الحركة الوطنية بالتمزق مما دعا الى تأسيس هذا الحزب حفاظا على وحدة الحركة الوطنية ومنع انتشار الاقليمية والمصالح الشخصية، وانتقد بيان الحزب الذي وضع مسودته عوني عبد الهادي (الخلافات الحزبية)[١١]، ودعا الى تخطيها من اجل مصلحة فلسطين[١٢].

كان عوني عبد الهادي حلقة الوصل بين الفرع الاستقلالي الفلسطيني وبقية اعضاء حزب الاستقلال القديم في مختلف البلدان العربية والذي كان من ضمنهم الملك فيصل، فكان اعضاء الاستقلاليين يعمل كل منهم في البلد الذي استقر فيه، الا ان تم اعادة تأسيس هذا الحزب من جديد في فلسطين، واتصف الحزب بأفكاره القومية اكثر مما تكون اسلامية[١٣]، وفي الاجتماع الذي عقده الاعضاء المؤسسون في بيت عوني عبد الهادي اتفقوا على قانون الحزب ومبادئه والقسم على ما اتفقوا عليه:[١٤]

١. استقلال البلاد العربية استقلالا تاما.
٢. البلاد العربية وحدة تامة لا تقبل التجزئة.
٣. فلسطين بلاد عربية وهي جزء طبيعي من سورية.

٤. تتضمن خطط الحزب: العمل على تحقيق المبادئ الواردة في المادة السابقة بما يستطيع بنفسه والاشتراك مع الهيئات الاستقلالية في الاقطار العربية، والاحتفاظ بأراضي البلاد ومنابع الثروة للعرب، الغاء الانتداب ووعد بلفور، اقامة حكم برلماني عربي في فلسطين، انهاض البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا[١٥] .

وجاءت التهاني الى الحزب بمناسبة تأسيسه وتأييدا له من العراق وسورية فارسل من بغداد كل من ياسين الهاشمي(١٨٨٢ – ١٩٣٧)[١٦]كتابا الى امين السر العام لحزب الاستقلال العربي عوني عبد الهادي يهنئه على هذه الخطوة في سبيل اعادة بناء القضية العربية على اساس الاستقلال، اضافة الى محمد جعفر آل ابي التمن (١٨٨١ – ١٩٤٥)[١٧]، الذي اضاف الى كتابه تكثيف الجهود والسعي من اجل استقلال العراق وسورية وفلسطين، كما ارسل اسعد داغر(١٨٨٦ – ١٩٥٨)[١٨]، السكرتير العام للجنة التنفيذية **للمؤتمر السوري – الفلسطيني**[١٩]، في مصر كتاب تهنئة باسم اللجنة الى عوني عبد الهادي، فضلا عن كتب اخرى[٢٠].

امتاز مؤسسي الحزب بتجردهم من النزعات العائلية، ولم يكن للحزب رئاسة، وشغل عوني عبد الهادي المنصب الاعلى فيه امين السر، لم يهتم الحزب الى عدد الاعضاء فلم يكن للانتخاب اي وجود في مؤسساته، وتختار هيئة الحزب اعضاء الفروع المناسبين، واعتمد الحزب على الاختيار بدل الانتخاب وضم الاشخاص المثقفين والمعروفين فلم يتعدى عدد الاعضاء الخمسين او الستين، فأطلقت علية الاحزاب الاخرى لقب " **التسعة البررة** " لقلة اعضاءه[٢١]. قام عوني بعد تأسيس حزب الاستقلال بالانسحاب من لجنة استشارية " **تشريع العمل** " مع الادارة البريطانية في القدس وتلقى في تموز ١٩٣٢، رسالة من احد البريطانيين العاملين معه في هذه اللجنة يظهر فيها اسفه على الاستقالة لما تميز به عوني من اراء

وخبرة[٢٢]، تعرض الحزب لحملات صحفية منظمة من قبل (النشاشيبية والحسينيون)[٢٣] وكان المستهدف الاول لهذه الحملة عوني عبد الهادي مستغلين في ذلك عمله في المحاماة (وتعرضه للشبهات)[٢٤] في موضوع بيع الاراضي لليهود[٢٥].

قام حزب الاستقلال العربي بأعداد مهرجانات ومؤتمرات سياسية من اجل اعلان قرارات ومواقف سياسية هامة من خلال المناسبات الوطنية والاسلامية ومن اهمها:[٢٦]

- مهرجان حطين في حيفا احياء لذكرى موقعة حطين بحضور خمسة الاف شخص، في ٢٧ اب ١٩٣٢.
- مؤتمر القدس في ذكرى احتلالها في ٩ كانون الاول ١٩٣٢، تحدثوا فيه عن قانون جرائم الفساد لسلطات الانتداب حضره وفود عربية ومن الهند.
- مؤتمر يافا في ٢٣ كانون الاول ١٩٣٢، تحدثوا فيه عن سياسة تقرب السلطات البريطانية من الفلاحين في فلسطين.
- مؤتمر التوريط[٢٧]، في يافا ٢٦ اذار ١٩٣٣، بحضور شمل جميع الطبقات وممثلين عن احزاب سياسية، اعلن خلاله مقاطعة سلطات الانتداب، وطلب تقديم موظفيها العرب الاستقالة.
- مهرجان ذكرى الشهداء الثلاثة (محمد جمجوم، فؤاد حجازي، عطا الزير) الذين اعدموا من قبل سلطات الانتداب في ١٧ حزيران ١٩٣٠، في سجن عكا بعد ثورة البراق، واصبحوا رمزا للمقاومة، تحدث خلاله خطباء من حزب الاستقلال العربي.

اصدر الحزب بيانات عديدة في مختلف التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية، منها بيان الحزب في ذكرى احتلال القدس دعا فيها مواصلة الكفاح ضد

الاستعمار والصهيونية بكل وسيلة[٢٨]، ونداء الى العرب لمقاطعة المآدب والحفلات الرسمية التي تجمع العرب واليهود على مائدة واحدة وهي من ابتكار السلطات البريطانية في مختلف المناسبات مما يعرض الامة للانهدام والفناء[٢٩].

وبالرغم من نشاط الحزب وقوة افكاره لكنه سرعان ما تراجع وتوقف نشاطه في كانون الاول ١٩٣٣، وبعد هذه المدة لم يبق منه سوى الاسم ويرجع ذلك الى عدة عوامل يمكن تلخيصها كالتالي:[٣٠]

١. نبذ العائلية والعشائرية التي اكد عليها الحزب في بياناته ووضع المبدأ السياسي الذي يدعوا اليه فوق كل اعتبار مما ادى، الى معاداة الحزب من قبل العوائل المسيطرة في فلسطين الحسينيين والنشاشيبيين.
٢. تجاوز اعضاء الحزب المفتي امين الحسيني(١٨٩٧ – ١٩٧٤)[٣١] في تكوين الحزب دون اعتبار رأيه، بعد ان اصبح الزعيم الفلسطيني الاول متمتع بقاعدة شعبية كبيرة، مما ادى الى وقوفه ضد الحزب وعدم الانسجام معه واتضح ذلك من الحملات الاعلامية المضادة للحزب خاصة ضد عوني عبد الهادي من اجل مشكلة وادي الحوارث[٣٢] والتي ادت الى حرمانه من وظيفته في مجلس الافتاء الاسلامي، فكان ذلك احد اسباب فتور نشاطه.

٣. الازمة المالية فمعظم اعضاءه لم يكونوا من الاغنياء لعدم تمثيله العوائل الكبيرة انما مثل الشخصيات المذكورة فقط، لذلك لم يجد الحزب مصدرا ماليا مستمر يدعم فعالياته، بالرغم من الاقوال التي وصفت حزب الاستقلال بأنه " **حزب فيصل في فلسطين** " فلم يحصل على اي مساعدة من العراق في عهد الملك فيصل انما كان متعاطف معه لكون اعضاءه اصدقاء ورفاق له في مرحلة الثورة العربية الكبرى والعهد الفيصلي في دمشق،

فضلا عن اتفاق اعضاء الحزب على قدرة الملك فيصل الذي اعتبروه رمز للقومية العربية على توحيد البلدان العربية وبضمنها فلسطين.

٤. عدم مسايرة المد الجماهيري الثوري في فلسطين الذي مل من الاساليب التقليدية في العمل السياسي فلم يكن مستعد للمزيد من التجارب الفاشلة التي شهدتها المدة السابقة من مؤتمرات ووفود...الخ، فضلا عن انتقاد نظام الحزب الداخلي القائم على اختيار الاعضاء وعدم اعتمادهم على الانتخاب في تشكيل هيئات الحزب وفروعه الذي قاد الى وصفه بعدم الديمقراطية، مما ادى الى عدم توسيع قاعدته واعتماده على النخبة المركزية[٣٣].

٥. كان قيام الحزب بالمظاهرات والاضرابات صورة صريحة بعدم قدرته على اكثر من هذا النشاط في الوقت الذي تطلب فيه الواقع الفلسطيني خطوة اكثر حزماً وهذا ما قام به عز الدين القسام (١٨٨٢ – ١٩٣٥)[٣٤]، باتخاذ اسلوب المواجهة المسلحة ضد الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية، مبتدئين بذلك اسلوب جديد للكفاح الوطني الفلسطيني[٣٥].

الخاتمة:

قام عوني عبد الهادي بدور مهم في تأسيس حزب الاستقلال العربي في فلسطين عام ١٩٣٢، بعد ان قام مع عدد من زملاءه بزرع النواة الاولى لهذا الحزب التي تمثلت في الجمعية العربية الفتاة التي اتفق على تكوينها في اسطنبول ونمت في باريس وتشكلت بحزب الاستقلال في دمشق ابان العهد الفيصلي ثم جرى اعادة تأسيسه في القدس، واصبح عوني امين سر عام لهذا الحزب والناطق الرسمي عنه، والذي ادى دوراً بارزاً منذ تأسيسه وشارك النضال الفلسطيني في مختلف المحافل السياسة في فلسطين مع المناداة بمبادئ وطنية من اجل توحيد الجبهة السياسية، لمدة ستة عشر شهراً من اب ١٩٣٢ – ديسمبر ١٩٣٣.

الهوامش:

(١) كان ابرزهم رشيد طليع، الامير عادل ارسلان، أحمد مريود، أحمد حلمي عبد الباقي، فؤاد سليم، خير الدين الزركلي، عادل عظمة، نبيه العظمة، سعيد عمون، سامي السراج، عثمان قاسم. ينظر: عدنان عبد الرحمن ابو عامر، حزب الاستقلال العربي في فلسطين النشأة التاريخية والممارسة السياسية ١٩٣٢ – ١٩٣٣، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، مج١٤، العدد٢، ٢٠٠٦، ص٢٣٠ – ٢٣١.

(٢) المؤتمر القومي العربي: عقد هذا المؤتمر في القدس قبل يومين من انتهاء المؤتمر الاسلامي العام وحضرة مندوبين من البلدان العربية في منزل عوني عبد الهادي والذين جاءوا للمشاركة في المؤتمر الاسلامي، وجميعهم من رجال الحركة العربية من اجل دراسة احوال البلاد العربية وتجديد اهداف الحركة واكد على الاتجاه القومي واتفق المجتمعون على بعض القرارات لتكون " **ميثاقاً مقدساً يكون للعرب هدفاً ولمجهودهم مقصداً وغاية في مختلف اقطارهم فيستأنفون جهادهم في سبيل الاستقلال المنشود على نوره** " ويعد هذا المؤتمر خطوة بارزة في رفع نشاط الحركة الوطنية الفلسطينية ومهد لتأسيس حزب الاستقلال الذي اقتبس مبادئه من ميثاق هذا المؤتمر. ينظر: احمد المرعشلي واخرون، المصدر السابق، مج٤، هيئة الموسوعة الفلسطينية، دمشق، ط١، ١٩٨٤ ص٣٧٦ – ٣٧٧.

(٣) يرى المفوض السامي في العراق فرانسيس همفريز عام ١٩٣٠، كان آمل الملك فيصل في تأسيس اتحاد تحت حكم عائلته ضمن الاراضي العربية في الجهة الاسيوية، وتمثلت نيته في السعي لوحدة سورية والعراق اولاً، ورأت النخبة السياسية العراق وكأنه "**بروسيا**" العالم العربي

الذي يدفع تيار القومية والعروبة. ينظر: روبرت ماكنمارا، الهاشميون وحلم العرب، ترجمة منال حامد، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١٦، ص٢١٠ – ٢١١.

(٤) حزب الاستقلال العربي: على اثر انعقاد المؤتمر القومي العربي في القدس ١٩٣١، وعدم نجاح عقد المؤتمر القومي العربي العام الذي دعا اليه الشخصيات العربية التي عملت في الحكومة الفيصلية بدمشق ضمن الجمعية العربية الفتاة، وحزب الاستقلال العربي (١٩١٩ – ١٩٢٠)، اتجهت الانظار الى تأسيس حزب الاستقلال العربي في فلسطين وحصلت المراسلات بين اعضاء الحزب القديم كان ابرزهم نبيه العظمة، الذي يُعد المشجع الاكبر على تأسيسه ، وجاء الاهتمام بتأليف هذا الحزب من اجل اعادة تكوين العمل القومي المشترك، وحدد اعضاءه طبيعة العلاقة مع المجلس الاسلامي الاعلى وذلك ببقاء الحاج امين رئيسا للمجلس الاعلى ويقوم بتنفيذ السياسة التي يقرها الحزب، يمكن للحاج امين ترأس الحركة الوطنية الفلسطينية بعد اعتزاله رئاسة المجلس، في حال عدم الموافقة على الشروط السابقة فسوف يعمل كل طرف بشكل مستقل عن الاخر، ولم يوافق الحاج امين على هذه الشروط فتأسس الحزب بشكل مستقل في القدس في ٢ اب ١٩٣٢. ينظر: سميح شبيب، حزب الاستقلال العربي في فلسطين ١٩٣٢ – ١٩٣٣، مركز الابحاث منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، ط١، ١٩٨١، ص٤٤ – ٤٥.

(٥) بيان نويهض القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين ١٩١٧ – ١٩٤٨، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ط١، ١٩٨١، ص٢٦٨.

(٦) الاستقلاليين: وهو لقب اطلق على اعضاء حزب الاستقلال الذي تأسس في دمشق عام ١٩١٩، من اجل تكوين واجهه سياسية للجمعية العربية الفتاة لاستقطاب مناصريها ومؤيديها الذين لم يكن من المستحسن انتسابهم الى هذه الجمعية، وقد حظي هذا الحزب ثقة وتأييد الامير فيصل، ومن اهدافه "**العمل من اجل استقلال البلاد العربية ومقاومة التقسيم الى مناطق نفوذ بريطانية وفرنسية ورفض انشاء دولة يهودية**" وكان الحزب من القوى البارزة في المؤتمر السوري العام، وله جريدة ناطقة بأسمة " **المفيد** " وانتهى نشاطه بعد نهاية الحكومة العربية في دمشق. ينظر: عامر رحيم حسن الطائي، الحكومة العربية في دمشق ودور العراقيين فيها ١٩١٨ – ١٩٢٠، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣، ص٥٠.

(٧) خيرية قاسمية، الرعيل العربي الاول حياة واوراق نبيه وعادل العظمة، رياض الريس للكتب والنشر، لندن، ط١، ١٩٩١، ص٦١.

(٨) نبيه العظمة (١٨٨٦ – ١٩٦٤): احد رجال القومية العربية ولد في دمشق وتلقى الدراسة الاولية فيها ثم انتقل الى الكلية العسكرية في اسطنبول وتخرج ضابطاً وخدم في الجيش العثماني،

شارك في الحكومة العربية في دمشق وفي الثورة السورية ١٩٢٥، شارك في تأسيس حزب الاستقلال في فلسطين واهتم بالقضية الفلسطينية واسس في دمشق لجنة الدفاع عن فلسطين، وكان احد الداعين الى عقد مؤتمر بلودان الاول ١٩٣٧ تولى وزارة الدفاع الوطني عام ١٩٤٦، ثم اصبح امیناً للعاصمة في تشرين الاول من نفس العام شكل عام ١٩٤٧ الحزب الوطني واصبح رئيسا له. ينظر: عبد الوهاب الكيالي: موسوعة السياسة، ج٦، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٩٠، ص٥٥٨.

(٩) عوني عبد الهادي (١٨٨٢ – ١٩٧٠): احد رجال السياسة والقومية العربية من اصل فلسطيني ولد في نابلس اكمل دراسته في اسطنبول ثم اكمل دراسة الحقوق في جامعة السوربون في باريس، قام مع عدد من زملاءه بتأسيس الجمعية العربية الفتاة، وكان احد اعضاء اللجنة التي دعت الى عقد المؤتمر العربي الاول في باريس، لازم الامير فيصل عند ذهابه لمؤتمر الصلح ورجوعه الى سورية حتى انتهاء الحكم العربي فيها، ثم انتقل للعمل مع الامير عبد الله في شرق الاردن واصبح رئيساً للديوان الاميري، عاد الى القدس نهاية عام ١٩٢١، عام ١٩٣٢ شارك في تأسيس حزب الاستقلال العربي، اصبح سكرتيراً للجنة العربية العليا التي تشكلت لقيادة الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦، ووقف امام العديد من اللجان الدولية للدفاع عن قضية بلاده، وشارك في العديد من المؤتمرات ومنها مؤتمر المائدة المستديرة ١٩٣٩، اصبح سفيراً للأردن في القاهرة عام ١٩٥١، ثم اصبح وزيرا لخارجية الاردن في ١٩٥٦، ثم اصبح رئيسا للجنة القانونية في جامعة الدول العربية حتى وفاته، توفي في القاهرة ودفن فيها. للمزيد من التفاصيل ينظر: خيرية قاسمية، عوني عبد الهادي اوراق خاصة، مركز الابحاث منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، (د . ط)، ١٩٧٤.

(١٠) مذكرات محمد عزة دروزة، مج١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٣، ص٨٠٧.

(١١) شهدت مرحلة الثلاثينات تطورات سياسية في فلسطين ساهمت في ايجاد تعددية حزبية اتصفت اهدافها على تأكيد ان بريطانيا هي العدو الاول للشعب الفلسطيني، وارتفع العمل الدبلوماسي الفلسطيني والتفكير في اساليب نضالية جديدة، ونبذ فكرة دعاة المجلسين والنشاشيبية، الذي لم يعد يناسب هذه المرحلة. للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع ينظر: رفيق فهمي دواس، خلافات الاحزاب الفلسطينية في فترة الانتداب البريطاني (١٩٢٠ – ١٩٣٦)، مجلة جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، مج١٨، العدد١، ٢٠١٤، ص٥.

(١٢) خيرية قاسمية، عوني عبد الهادي اوراق خاصة، ص٦٦.

(١٣) من الشخصيات البارزة التي مثلت فلسطين عوني عبد الهادي، نبيه العظمة، الشيخ كامل القصاب، خير الدين الزركلي، الامير عادل ارسلان الذي يتنقل بين عمان والقدس، صبحي الخضرا، رشيد الحاج ابراهيم، عزة دروزة، عجاج نويهض، معين الماضي. ينظر: عدنان عبد الرحمن ابو عامر، المصدر السابق، ص٢٣١.

(١٤) المصدر نفسه، ص٢٣٧.

(١٥) حزب الاستقلال العربي بيانه وقانونه، ١٣٥١ – ١٩٣٢، وثيقة رقم (١٧٧)، بيان نويهض الحوت، وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٨ – ١٩٣٩ من اوراق اكرم زعيتر، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ط٢، ١٩٨٤، ص٣٦١.

(١٦) ياسين الهاشمي (١٨٨٢ – ١٩٣٧): احد الشخصيات القومية العربية والده السيد سليمان الهاشمي، ولد في بغداد واكمل تعليمه في اسطنبول وبرلين، تخرج عام ١٩٠٥ ضابطاً وشارك في الحرب في البلقان، وانضم الى جمعية العهد، وبعد انتقاله الى الموصل ثم دمشق التقى الامير فيصل عام ١٩١٦، وانضم معه الى الجمعية العربية الفتاة، نقل الى رومانيا وعاد الى سورية مع امتداد الثورة العربية الكبرى الى اطراف بلاد الشام فقاد ياسين الهاشمي فيلق العثمانيين في الشونة شرق الاردن وتلقى امرا من قيادته العامة بوقف القتال فطاردهم الجيش العربي والبريطاني مما ادى الى اصابته بجرح وبقي مختبئاً في دمشق، وعندما دخلتها القوات العربية بقيادة الامير فيصل جاء ياسين الهاشمي الى الامير فعينه رئيسا لديوان الشورى الحربي عام ١٩١٨، اعتقلته القوات البريطانية من احد ضواحي دمشق الى احد المعسكرات البريطانية في فلسطين واطلق سراحه بعد خمسة اشهر بسبب مطالبة الجماهير اعادته، اقام بالقاهرة وعاد الى دمشق في ايار ١٩٢٠، وبقي فيها الا ان غادرها مع الامير فيصل بعد معركة ميسلون، دخل العراق عام ١٩٢٢، وتولى عدة مناصب وزارية واسس اول حزب سياسي في العراق باسم (حزب الشعب) واصبح رئيسا للوزراء مرتين، رحل الى بيروت بعد حركة بكر صدقي ١٩٣٦، وتوفي فيها ودفن في دمشق. ينظر: عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، ج٧، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٨٥، ص٣٨٧ – ٣٨٨.

(١٧) جعفر ابو التمن (١٨٨١ – ١٩٤٥): احد شخصيات السياسة العراقية ولد في بغداد واشرف جده على تعليمه، درس في طفولته لدى الكتاتيب ثم تعلم اللغة العربية والدين على ايدي معلمين خاصين، نشط اواخر العهد العثماني في نشر روح التجديد في المجتمع العراقي، قام مع مجموعة من الشباب الى تأسيس مدرسة لتعليم الاميين القراءة والكتابة والحساب وتعليم المتعلمين اللغات الاجنبية في مكتب " **الترقي الجعفري العثماني** " ، الذي اطلق عليه المدرسة الجعفرية،

وبعد الاحتلال البريطاني اصبح رابطة الوصل بين الحركة الوطنية في بغداد والفرات الاوسط وانضم الى قيادات ثورة العشرين فقامت السلطات البريطانية بملاحقته فرحل الى الحجاز في ضيافة الشريف حسين بن علي، عمل على تأسيس اول حزب في العراق " **الحزب الوطني العراقي** " ، ادى نشاطه الى القبض عليه مع زملاءه ونفيهم الى جزيرة هنجام في الخليج العربي تقلد منصب الوزارة عدة مرات واعتزل العمل السياسي وانصرف الى النشاط التجاري الى وفاته. ينظر: عبد الوهاب الكيالي واخرون، المصدر السابق، ج٢، ص٦٧.

(١٨) اسعد داغر (١٨٨٦ – ١٩٥٨): احد رجال القومية العربية، ولد في شمال لبنان وسافر بعد اعلان الدستور العثماني الى اسطنبول وشاهد الاعمال التي يقوم بها الاتحاديين ودعوتهم الى الطورانية، انضم الى المنتدى الادبي العربي هناك، حكم عليه الاتحاديون الاعدام وفر الى مصر وادى دوراً في التمهيد للثورة العربية الكبرى خلال مدة عمله في جريدة " **المقطم** " ، انتقل الى الشام عام ١٩١٩، واسس فيها جريدة " **العقاب** " ، وشارك في تأسيس حزب الاستقلال العربي واشترك في لجنة الدفاع امام لجنة كنغ – كراين، وعمل في جريدة " **الاهرام** " الى اوائل الخمسينات، اصدر جريدة " **القاهرة** " عام ١٩٥٣، تولى امانة سر **اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري – الفلسطيني**، اسس **جمعية الوحدة العربية** عام ١٩٢٦، تولى رئاسة مكتب الدعاية والنشر في جامعة الدول العربية بعد تأسيسها الى استقالته ١٩٥٢، له ثلاث مؤلفات " **ثورة العرب** "، " **حضارة العرب** "، " **مذكراتي على هامش القضية العربية** "، توفي في مصر. ينظر: المصدر نفسه، ج١، ص١٨٤ – ١٨٥.

(١٩) المؤتمر السوري الفلسطيني: دعا اليه **حزب الاتحاد السوري**، الذي تأسس في القاهرة عام ١٩١٨ فقام عدد من السياسيين السوريين والفلسطينيين الذين خرجوا من دمشق بعد معركة ميسلون واستقروا في القاهرة الى التنسيق بين المنظمات السورية والفلسطينية القومية وذلك بعقد مؤتمر بين الجانبين في جنيف مقر عصبة الامم اواخر اب ١٩٢١، وارسل اعضاءه احتجاج الى رئيس عصبة الامم بمناسبة فرض الانتداب، وقام المؤتمر بانتخاب لجنة تنفيذية سميت اللجنة التنفيذية السورية – الفلسطينية، من اجل تنسيق نشاطات المؤتمر واختيار القاهرة مقرا له، وانتخاب **اسعد داغر**، سكرتيراً للمؤتمر وقرر المؤتمر بقاء وفد منهم للعمل في اوروبا واستمرت لجنة المؤتمر التنفيذية تعمل في القاهرة واوروبا في سبيل القضية العربية عامة والقضية السورية خاصة. ينظر: مذكرات عوني عبد الهادي، تقديم وتحقيق خيرية قاسمية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط١، ٢٠٠٢، ص٢٠٨.

(٢٠) العراق وسوريا يؤيدان حزب الاستقلال العربي، ١٩٣٢/٩/١٠، وثيقة رقم (١٨١)، بيان نويهض الحوت وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٨ – ١٩٣٩ من اوراق اكرم زعيتر، ص٣٦٥ – ٣٦٦.

(٢١) يقصد بالتسعة عدد الاعضاء المؤسسين الاوائل للحزب وهم: عوني عبد الهادي، رشيد الحاج ابراهيم، معين الماضي، عزة دروزة، صبحي الخضرا، الدكتور سليم سلامة، فهمي العبوشي، اكرم زعيتر، عجاج نويهض. ينظر: بيان نويهض الحوت، القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين ١٩١٧ – ١٩٤٨، ص٢٧١.

(٢٢) مذكرات عوني عبد الهادي، المصدر السابق، ص١٦٢.

(٢٣) ظهرت هذه الالقاب في فلسطين بعد الاحتلال البريطاني فالحسينيون هم انصار امين الحسيني، فقد ادى فتح المجلس الاسلامي فرصة للعمل برئاسة امين الحسيني الذي استطاع كسب ولائهم وحاول الحاج امين ان يكون المجلس حكومة اسلامية بالرغم من حدود امكانيات هذا المجلس، فازدادت مكانته وشعبيته في داخل فلسطين وخارجها، واصبح هذا الخط مرادفا للوطنية لقيامه بمقاطعة المجلس التشريعي والمجلس الاستشاري مما يسبب تعثر السياسة البريطانية واليهودية وسمي انصاره "**المجلسيين**"، ادى هذا الى تكوين تيار معارض ضد امين الحسيني وانصاره وعامة الحسينيين وسمي هذا الخط " **المعارضين** "، واصبح راغب النشاشيبي مقابل للحاج امين الحسيني، فظهر التنافس بين الاسرتين آل الحسيني وآل النشاشيبي بعد ان كان تنافسهم زمن الحكم العثماني مجرد تنافس محلي الا انه انصبغ بصبغة سياسية بعد الاحتلال البريطاني، فكان ميول الاسرة الحسينية مع الحكم الفيصلي والحركة الوحدوية اما الاسرة النشاشيبية فكانت ضد اندماج فلسطين مع سورية. لمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع ينظر: نعمان عبد الهادي فيصل، الانقسام الفلسطيني في عهد الانتداب البريطاني وفي ظل السلطة الوطنية الفلسطينية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية – جامعة الازهر، غزة، ٢٠١٢، ص٨٦ – ٩٠.

(٢٤) تحدث محمد عزة دروزة في مذكراته عن اصل وسيرة هذه القضية التي يرجع تاريخها الى الحكم العثماني عندما بيعت الارض بالرهان الى آل التيان وهؤلاء بدورهم باعوها بالرهان الى شخص فرنسي والذي رفع قضية زمن الاحتلال البريطاني من اجل استيفاء دينه وكسبها في المحكمة فقررت بيع المرهون بالمزايدة لتسديد الدين، واصبح عوني وكيلا لآل التيان. ينظر: مذكرات محمد عزة دروزة، المصدر السابق، ص٦٨٨ – ٦٩٠.

(٢٥) هنري لورنس، مسألة فلسطين انتداب على فلسطين ١٩٢٢ – ١٩٣١، مج٢، ك٣، ترجمة بشير السباعي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٩، ص١٧.

(٢٦) عدنان عبد الرحمن ابو عامر، المصدر السابق، ص٢٤١ – ٢٤٢.

(٢٧) سمي بهذا الاسم من قبل بعض المؤلفين لما واجهه المؤتمر من احراج للقوى المتعاونة مع الانتداب.

(٢٨) بيان حزب الاستقلال لمناسبة الذكرى الخامسة عشر لاحتلال القدس، ١٩٣٢/١٢/٩، وثيقة رقم (١٨٤)، بيان نويهض الحوت، وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٨ – ١٩٣٩ من اوراق اكرم زعيتر، ص٣٦٩.

(٢٩) نداء من حزب الاستقلال العربي الى ضمير كل عربي في فلسطين، ١٩٣٢/١٢/٣١، وثيقة رقم (١٨٦)، المصدر نفسه، ص٣٧١.

(٣٠) سميح شبيب، المصدر السابق، ص٩٢ – ٩٣.

(٣١) امين الحسيني (١٨٩٧ – ١٩٧٤): احد الشخصيات الفلسطينية، حمد امين بن محمد طاهر بن مصطفى الحسيني ولد في القدس اطلق عليه لقب الحاج بعد ان ادى هذه الفريضة مع والدته في سن السادس عشر وبقي ملازما له، يرجع اصل عائلته الى الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما، كان والده طاهر افندي مفتي القدس اكثر من اربعين عاماً ١٨٦٥ – ١٩٠٨، وامين الحسيني هو الابن الثالث له، تلقى تعليمه الاول في القدس ثم في مصر الجامع الازهر لكنه ترك دراسته بعد عامان ونصف بسبب الحرب العالمية الاولى وانتقل الى اسطنبول والتحق بالمدرسة العسكرية وتخرج ضابطاً وكان كثير التردد على دار الدعوة والارشاد التي اسسها محمد رشيد رضا واصبح من الشخصيات الفلسطينية المهمة، اعتقل عام ١٩٢٠ لمشاركته في الاضطرابات لهذا العام فذهب الى شرق الاردن، ثم اصبح مفتي القدس بعد وفاة اخاه كامل١٩٢١، وقام برئاسة المجلس الاسلامي الاعلى، واللجنة العربية العليا التي قادت ثورة ١٩٣٦، واصبح الشخصية الاكثر تأثيراً في فلسطين، توفي في بيروت واقيم له جنازة رسمية وترك وصية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هي " **ان ارض فلسطين هي وقف اسلامي مقدس لا يجوز التفريط فيها، فان لم تسعفك الظروف باستردادها فلا عليك سوى ان تترك هذا الامر للأجيال القادمة** " . لمزيد من التفاصيل عن شخصية الحاج امين الحسيني ودوره في فلسطين ينظر: هدى فوحان، الشيخ أمين الحسيني والقضية الفلسطينية (١٨٩٧م – ١٩٧٤م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة محمد بو ضياف، المسيلة – الجزائر، ٢٠١٨.

(٣٢) وادي الحوارث: يقع الى الشمال الغربي من مدينة طول كرم وهو عبارة عن ارض سهلية وكان يسمى سابقً وادي او نهر اسكندرونه لاختراق هذا النهر اراضيها، وجاء اسم الحوارث نسبة الى هذه القبيلة العربية التي نزلت فيه اواخر القرن الثاني عشر الهجري، ويضم هذا الوادي مجموعة مستنقعات وتبلغ مساحة الوادي حوالي ٣٠،٨٢٦ دونماً، ويشتهر هذا الوادي بالزراعة منذ القدم وتربية المواشي وقطعان الغنم والماعز. في ايلول ١٩٣٠، قام سبعة اشخاص من عرب الحوارث بتقديم المحامين عوني عبد الهادي، عثمان بشناق، بدعوى بامتلاكهم ٦٠٠٠، دونم ضمن الاراضي المتنازع عليها منذ عام ١٩٢٩، بين اليهود والعرب والتي اصدرت المحكمة حكمها لصالح اليهود في هذا الوادي، وحصلت مناوشات بين اليهود والعرب بسبب رفض المزارعين العرب الخروج عن ارضهم وتشكلت لجنة للتحقيق في الموضوع من قبل حكومة الانتداب التي ارسلت الشرطة البريطانية فقام العرب بالتصدي لهم واعتقل معظم شبابهم واستمرت هذه القضية حتى ٢١ كانون الاول عام ١٩٣٢، عندما اصدرت المحكمة بطرد العرب من هذه الاراضي واعتبارها ملك الصندوق القومي اليهودي. لمزيد من التفاصيل عن وادي الحوارث ينظر: عبد الجبار رجا محمود العودة، ملكية الاراضي في قضاء طولكرم في ظل الحكم البريطاني، (١٩١٨ – ١٩٤٨م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا – جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠٠٧، ص١٠٦ – ١١٢.

(٣٣) عدنان عبد الرحمن ابو عامر، المصدر السابق، ص٢٤٨.

(٣٤) عز الدين القسام (١٨٨٢ – ١٩٣٥): ولد في بلدة جبلة في مدينة اللاذقية في سورية من اسرة ريفية فقيرة عرفت بالعلم والتقوى، والدة الشيخ مصطفى عبد القادر مصطفى القسام من العامليين في علوم الشريعة الاسلامية والتصوف، درس عز الدين في الكتاب والزاوية لدى الامام الغزالي واظهر ذكاء وتفوقا وخلقاً، وعمل مع والدة في الزراعة وهو في الثامنة من عمرة، وبسبب تفوقه استطاع والده تأمين رحلة دراسية الى الازهر فذهب معه عام ١٨٩٦، مع عدد من الطلبة فدرس لدى الشيخ محمد عبده الذي اهتم به كثيراً، واعتكف في مكتبات الازهر واستمرت مدة دراسته عشر اعوام، واعتمد على نفسه في توفير متطلبات العيش، عاد الى بلدته ١٩٠٦، ثم سافر الى اسطنبول وبسبب وفاة والده رجع الى بلدته وعمل مكانه في الكتاب واصبح اماما في مسجد البلدة وكون صداقات متينة، قام بمظاهرة مع جمع التبرعات بسبب الاحتلال الايطالي لليبيا ١٩١١، وجمع المتطوعين ولم تسمح له السلطات العثمانية السفر، اعلن المقاومة ضد الاحتلال الفرنسي لسورية واشترك في ثورة جبل حوران ١٩١٩ – ١٩٢٠، اصدر حكم الاعدام عليه فغادر الى فلسطين مع اسرته ١٩٢١، عمل مدرسا في واماما وخطيبا في حيفا وانضم الى جمعية

الشبان المسلمين في حيفا ١٩٢٦، واصبح رئيسا لها وعين مأذونا شرعيا من قبل المحكمة الشرعية مما ادى الى ازدياد معرفته بالناس من خلال عقود الزواج واحتفالاته، دعا الناس للوقوف امام الخطر البريطاني – الصهيوني، وآمن ان المقاومة المسلحة فقط القادرة على انهاء الاحتلال فكون تنظيم سري لتهيئة المقاتلين عسكرياً، وكان يختار الاعضاء بنفسه عن طريق الانتقال بين المناطق بحكم عمله واتخذ من الحي القديم في حيفا مركزا له والذي كان يضم النازحين العرب الذين اجبروا ترك مناطقهم، وقسمهم الى خلايا وكان مصدرهم المالي من اشتراكات الاعضاء، اعلن حركته في تشرين الثاني عام ١٩٣٥، في جنين، وحصلت اشتباكات عديدة مع الاحتلال البريطاني وفي ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٥، استشهد عز الدين مع عدد من رفاقه واسر عدد اخر. لمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع ينظر: حسني ادهم جرار، الشيخ عز الدين القسام قائد حركة وشهيد قضية ١٨٨٢ – ١٩٣٥، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ١٩٨٩؛ وسام حسين عبد الرزاق، حركة الشيخ عز الدين القسام واثرها على الحركة الوطنية الفلسطينية حتى عام ١٩٣٦، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، العدد٤، (د . س).

(٣٥) سميح شبيب، المصدر السابق، ص٩٥.

قائمة المصادر:

اولا: الكتب الوثائقية:

١- بيان نويهض الحوت، وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٨ – ١٩٣٩ من اوراق اكرم زعيتر، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ط٢، ١٩٨٤.

ثانيا: الموسوعات:

١- احمد المرعشلي واخرون، المصدر السابق، مج٤، هيئة الموسوعة الفلسطينية، دمشق، ط١، ١٩٨٤.

٢- عبد الوهاب الكيالي: موسوعة السياسة،ج٧، ج٦، ج٢، ج١،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٢، ١٩٨٥.

ثالثا: الرسائل والاطاريح الجامعية:

١- عامر رحيم حسن الطائي، الحكومة العربية في دمشق ودور العراقيين فيها ١٩١٨ – ١٩٢٠، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣.

٢- عبد الجبار رجا محمود العودة، ملكية الاراضي في قضاء طولكرم في ظل الحكم البريطاني، (١٩١٨ – ١٩٤٨م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا – جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ٢٠٠٧.

٣- نعمان عبد الهادي فيصل، الانقسام الفلسطيني في عهد الانتداب البريطاني وفي ظل السلطة الوطنية الفلسطينية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية – جامعة الازهر، غزة، ٢٠١٢.

٤- هدى فوحان، الشيخ أمين الحسيني والقضية الفلسطينية (١٨٩٧م – ١٩٧٤م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة محمد بو ضياف، المسيلة – الجزائر، ٢٠١٨.

رابعا: الكتب العربية والمعربة:

١- بيان نويهض القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين ١٩١٧ – ١٩٤٨، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ط١، ١٩٨١.

٢- حسني ادهم جرار، الشيخ عز الدين القسام قائد حركة وشهيد قضية ١٨٨٢ – ١٩٣٥، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ١٩٨٩.

٣- خيرية قاسمية، الرعيل العربي الاول حياة واوراق نبيه وعادل العظمة، رياض الريس للكتب والنشر، لندن، ط١، ١٩٩١.

٤- خيرية قاسمية، عوني عبد الهادي اوراق خاصة، منظمة التحرير الفلسطينية مركز الابحاث، بيروت، (د . ط)، ١٩٧٤.

٥- روبرت ماكنمارا، الهاشميون وحلم العرب، ترجمة منال حامد، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١٦.

٦- سميح شبيب، حزب الاستقلال العربي في فلسطين ١٩٣٢ – ١٩٣٣، مركز الابحاث منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، ط١، ١٩٨١.

٧- مذكرات محمد عزة دروزة، مج١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٣.
٨- مذكرات عوني عبد الهادي، تقديم وتحقيق خيرية قاسمية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط١، ٢٠٠٢، ص٢٠٨
٩- هنري لورنس، مسألة فلسطين انتداب على فلسطين ١٩٢٢ – ١٩٣١، مج٢، ك٣، ترجمة بشير السباعي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٩.

خامسا: المقالات العلمية:

١- رفيق فهمي دواس، خلافات الاحزاب الفلسطينية في فترة الانتداب البريطاني (١٩٢٠ – ١٩٣٦)، مجلة جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، مج١٨، العدد١، ٢٠١٤.
٢- عدنان عبد الرحمن ابو عامر، حزب الاستقلال العربي في فلسطين النشأة التاريخية والممارسة السياسية ١٩٣٢ – ١٩٣٣، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، غزة، مج١٤، العدد٢، ٢٠٠٦.
٣- وسام حسين عبد الرزاق، حركة الشيخ عز الدين القسام واثرها على الحركة الوطنية الفلسطينية حتى عام ١٩٣٦، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، العدد٤، (د . س).

References

First: Documentary Books:

١- Bayan Nuwaihed Al-Hout, Documents of the Palestinian National Movement 1918-1939 from the papers of Akram Zuaiter, Institute for Palestine Studies, Beirut, 2nd edition, 1984.

Second: Encyclopedias:

١- Ahmed Al-Mar'ashli and others, the previous source, Volume 4, The Palestinian Encyclopedia Authority, Damascus, 1st Edition, 1984.

٢- Abd al-Wahhab al-Kayyali: Encyclopedia of Politics, Part 7, Part 6, Part 2, Part 1, The Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, 2nd Edition, 1985.

Third: Theses and university dissertations:

١- Amer Rahim Hassan Al-Ta'i, The Arab Government in Damascus and the Role of the Iraqis in it 1918-1920, unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, 2013.

-٢Abd al-Jabbar Raja Mahmoud al-Awda, Land Ownership in Tulkarm District under British Rule, (1918-1948 AD), unpublished doctoral thesis, College of Graduate Studies - An-Najah National University, Nablus, 2007.

-٣Numan Abdel-Hadi Faisal, The Palestinian Division during the British Mandate and under the Palestinian National Authority (a comparative study), an unpublished master's thesis, Faculty of Economics and Administrative Sciences - Al-Azhar University, Gaza, 2012.

-٤Huda Fohan, Sheikh Amin Al-Husseini and the Palestinian Cause (1897 AD - 1974 AD), unpublished master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences - Muhammad Bou Diaf University, M'sila - Algeria, 2018.

Fourth: Arabic and Arabized books:

-١Noueihd's statement of political leaders and institutions in Palestine 1917-1948, Institute for Palestine Studies, Beirut, 1st edition, 1981.

-٢Husni Adham Jarrar, Sheikh Izz al-Din al-Qassam, Leader of the Movement and Martyr of the Cause 1882-1935, Dar al-Diyaa for Publishing and Distribution, Amman, 1st edition, 1989.

-٣Khairiya Qasimia, The First Arab Ra'il, The Life and Papers of His Prophet and Adel Al-Azma, Riyad Al-Rayes for Books and Publishing, London, 1st edition, 1991.

-٤Khairiya Qasimia, Awni Abdel Hadi, Private Papers, Palestine Liberation Organization Research Center, Beirut, (Dr. I), 1974.

-٥Robert McNamara, The Hashemites and the Dream of the Arabs, translated by Manal Hamid, Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, 1st edition, 2016.

-٦Samih Shabib, The Arab Independence Party in Palestine 1932-1933, Palestine Liberation Organization Research Center, Beirut, 1st edition, 1981.

-٧Memoirs of Muhammad Azza Darwazah, Volume 1, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st edition, 1993.

-٨Memoirs of Awni Abdel-Hadi, presented and investigated by Khairiya Qasimia, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 1st edition, 2002, p. 208

-٩Henry Lawrence, The Question of Palestine Mandate for Palestine 1922-1931, Vol.

Fifth: Scientific Articles:

-١Rafik Fahmy Dawas, Disputes of the Palestinian Parties during the British Mandate Period (1920-1936), Al-Aqsa University Journal (Human Sciences Series), Vol. 18, No. 1, 2014.

-٢Adnan Abd al-Rahman Abu Amer, The Arab Independence Party in Palestine, Historical Emergence and Political Practice 1932-1933, Journal of the Islamic University (Human Studies Series), Gaza, Vol. 14, No. 2, 2006.

-٣Wissam Hussein Abdel-Razzaq, Sheikh Izz al-Din al-Qassam movement and its impact on the Palestinian national movement until 1936, Medad al-Adab Magazine, Iraqi University, Issue 4, (Dr. S.(